العدد (4120) السنة الخامسة عشرة - الخميس (25) كانون الثاني 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

أسماء وأتجاهات في السينما الفنلندية

يوسف ابو الفوز

تشير الاحصاءات الرسمية، في نشريات الجهات المهتمة بصناعة السينما في فنلندا، الى أنه في فنلندا يتم سنويا انتاج ١٢ ـ ١٥ فيلماً سينمائياً، وهذا الرقم يعتبر عالياً قياساً لعدد سكان فنلندا الذي يبلغ ٥،٥ ملايين نسمة، وذلك لان سوق الافلام الفنلندي تغطيه أفلاماً أوروبية مستوردة وخصوصا من الولايات المتحدة الاميركية، ولذلك فأن ما ينتج من الافلام الفنلندية ، في غالبيته، مايزال سوقه داخلي، وبسبب من هذه المنافسة فان الفيلم الفنلندي يعاني من شدة التنافس وايضا عدم القدرة على التنافس، فاغلب موضوعات الفيلم الفنلندي، ولسنوات طويلة كانت محدودة، وظلت تدور في موضوع الحرب الاهلية عام ١٩١٨ وحرب الاستمرار (١٩٤١ ـ ١٩٤٤) وموضوعات كوميدية، وأفلام تدخل في سياق موجة الافلام الاميركية التجارية ذات الخلطة من مطاردات وعنف وجنس. ولم يتسن للسينما الفنلندية أن تخرج كثيرا للمهرجانات إلا في فترة متأخرة وبجهد فردي من اسماء محدودة لمخرجين مخلصين للسينما والثقافة الفنلندية .

ويشير باحثون الى أن ظهور التلفزيون وانتشار اجهزة الفيديو كان له تاثير على سوق السينما المحلية، خصوصا في الخمسينيات من القرن الماضي، وأثر بشكل كبير على أرقام الانتاج بل وعلى نوعية الافلام المنتجة التي راح بعضها يساير الموجات الهوليودية السائدة. إن الدعم الحقيقي من قبل الدولة للسينما الفنلندية جاء في بداية ١٩٦٠، اذ تم تأسيس صندوق السينما الفنلندية بميزانية دعم من الدولة. هذا الصندوق لايقوم بانتاج الأفلام بنفسه وإنما يقدم الدعم المالي والفني. ساعد ذلك على ظهور حركة ما سمي بالموجة الفنلندية الجديدة، حيث بدأت موجة من الافلام الجادة تقترب من العالمية، وبعضها سعى للوصول الى السوق العالمية عبر الاشتراك بالمهرجانات الاوروبية. نذكر على سبيل المثال فلم (الارض ... الاغنية المحرمة ١٩٧٣) للمخرج راوني مولبيرغ (١٩٢٩ ـ ٢٠٠٧) والذي يعتبر من المخرجين المشهورين في فنلندا ، فلمه هذا حصل على اهتمام عالمي وبعد فترة صمت طويلة عاد الى الواجهة من جديد بفلمه الثاني (الجندي المجهول ١٩٨٥)، وهذا الفيلم عن قصة للكاتب الفنلندي الشهير فاينو لينا (١٩٢٠ - ١٩٩٢) الذي يرويها من وجهة نظر الجنود العاديين، وقد اخرجت للسينما أكثر من مرة على يد اكثر من مخرج. وتتناول هذه الرواية ما يسمى "حرب الاستمرار" بين فنلندا والاتحاد السوفياتي، وكانت استمرت من ٢٥ حزيران ١٩٤١ حتى ١٩ ايلول ١٩٤٤، وارادت فنلندا، المتحالفة حينها مع النظام الهتلري، استعادت أراضي كان الاتحاد السوفياتي احتلها في هجوم أستباقي. يذكر أن النسخة الاولى من فيلم الجندي المجهول كانت أخرجت عام ١٩٥٥ بـأدارة أدفين لايني (١٩٠٥–١٩٨٩)، وعاد أكو لوهيميس (مواليد ١٩٨٦) عام ٢٠١٧ لاخراج النسخة الثالثة من الفيلم بمؤثرات حديثة كمحاولة للاقتراب من السوق العالمية، ومن الجدير بالذكر انه ومنذ عام ٢٠٠٠، وسنويا، تبث قنوات التلفزون الفنلندي هذا الفيلم، بنسخه المختلفة، وذلك في يوم استقلال فنلندا، المصادف في ٦ / ١٢ / ١٩١٧.

ومنذ بداية الثمانينيات في القرن الماضي، توقف عن العمل تماما مخرجون مثل يورن دونير (مواليد ١٩٣٣)، وهو منتج ومخرج وكاتب وناقد فنلندي، من القومية السويدية ، ورغم انه من عائلة غنية ومعروفة كثيرا في فنلندا، إلا ان اعتناقه الافكار اليسارية في فترة شبابه ترك تأثيراً على كتاباته وأفلامه. وتميز بغزارته في الانتاج، فله تقريبا أربعين عملاً ادبياً منشوراً، وحاز دونير عام ١٩٨٥على جائزة فنلنديا في الادب عن روايته (الاب والابن)، وهي أرفع جائزة رسمية ، ويعتبر اول فنلندي يحوز الاوسكار عام ١٩٨٢ وذلك لانتاجه الفيلم الدرامي السويدي "فاني وأليكسندر" من اخراج السويدي انغمار بيرغمان (١٩١٨ ـ ٢٠٠٧) الذي حصد اربع جوائز اوسكار منها جائزة افضل فيلم بلغة اجنبية اضافة لأفضل تصميم إنتاج ،لأفضل تصميم أزياء ولأفضل تصوير سينمائي. واخرج دونير بنفسه اول افلامه الروائية" الاحد في سبتمبر" عام ١٩٦٣ وتلا ذلك بحوالي ٢٤ فيلما آخر بعضها يستند الى اعماله الادبية، وثم اشتغل في السياسة واصبح نائبا في البرلمان الفنلندي لثلاث دورات برلمانية، اعتبارا من عام ١٩٨٧ ثم البرلمان الاوربي (١٩٩٦ ـ ١٩٩٩) وعمل في السلك الدبلوماسي (١٩٩٥ ـ ١٩٩٦) ، لكنه ترك السياسة عام ٢٠١٥ وتحول الى الانتاج السينمائي والأدبي. وتوقف عن العمل ايضا مخرجون اخرون لاسباب مختلفة، مثل ايركو كيفاكوسكي (١٩٣٦ ـ ٢٠٠٥) وماونو كوركفارا (١٩٢٦) ، ومع نهاية الثمانينيات مات بعض أشهر مخرجي السينما الفنلندية مثل ريستو يارفا (١٩٤٣ ـ ١٩٧٧) ، ميكو نيسكانين (١٩٢٩ ـ ١٩٩٠) و هيكي بارتانين (١٩٤٢ ـ ١٩٩٠) .وكل هذا ترك اثره على ساحة العمل الفني والسينمائي شيئا ما، الا أن الانتاج السينمائي لم يتوقف، اذ شهدت الثمانينيات من القرن الماضي وبشكل ساطع ولادة جيل جديد من المخرجين . يتصدرهم الاخوين كاوريسماكي: ميكا كاوريسماكي (مواليد ١٩٥٥) واكي كاوريسماكي (مواليد ١٩٥٧)، الذين تميزا بكتابة افلامهما بانفسهما واخراجها بشكل مشترك او على انفراد، وخلقا أفلاما متميزة، اذ كان ابطالهما الناس البسطاء من العمال والعاطلي، وحافظا في حياتهم العامة على التصاقهم بما يقوله ابطالهم بمواقف حياتية اذ ظلا يترفعان عن حضور المجالس الرسمية لرجالات الدولة

والسياسيين، وأدانا السياسة الاميركية في الشرق الاوسط وغزو العراق والعولمة الرأسمالية والحركات العنصرية، وخرجا بافلامهما الى مهرجانات عالمية، فمشاركتهما في المهرجانات العالمية خرجت بالفيلم الفنلندي الى العالم، وهما معروفان ليس في اوروبا فقط بل في اميركا واليابان. كان اول افلامهم (الكاذب ١٩٨١) و(المفلسون ١٩٨٢) والتي كتبهما اكي كاوريسماكي واخرجها ميكا كاوريسماكي، وبافلامهما التي اشتركا فيها معا، أو عملاها على انفراد، حاولا التأسيس للموجة الجديدة في السينما الفنلندية، ومنحها الفرصة لتتنفس هواءً جديدا، فهما الى جانب اعتمادهما ميزانيات محدودة، تناولا موضوعات شائكة تهم المجتمع الفنلندي وتناولاها برؤية سينمائية واقعية جادة ومتميزة . والى جانب ذلك فان تعاملهم وبحساسية عالية مع الكاميرا جعل من اعمالهما دوما تحسب في خانة الافلام المتميزة بجودتها الفنية، وشيء يحسب لهما دائماً ، انهما قدما صورة الانسان الاجنبي، والملون خاصة، بشكل مخالف لما اعتادته السينما الفنلندية التقليدية، حيث دائما نرى الافارقة خدماً للرجل الابيض، والغجر دائما سراق ومحتالين والروس دائما من رجال المافيا وهكذا،أما الاخوة كاوريسماكي قدما وجهة نظرهما الموضوعية وأحيانا بلقطات قصيرة معبرة، وكأنها برقية اعلان عن وثيقة، فقدما من اخراج ميكا قصة عن الجريمة في فيلم (الزمرة ١٩٨٤) وفلماً عن السباقات (روز ١٩٨٥) وفلما كوميديا (جا ... جا ... جا ١٩٨٩) وفلما عن افراد العصابات التقليدية (هلسنكي ـ نابولي : طول الليل ١٩٨٧) وفلم (الامازون ١٩٩٠)، وقد تميز الاخ الاصغر أكي كاوريسماكي بكونه ميالا للكوميديا السوداء والجرأة في النقد الاجتماعي للتفاوت الطبقي، هكذا قدم من كتابته واخراجه فيلم (ظلال في الجنة ١٩٨٦) وقدم فيلم (أريل ١٩٨٨) وفيلم (فتاة لعبة النصر ١٩٩٠) وكان أكي قد بدأ مسيرته الاخراجية مع اقتباس عن الكاتب الروسي فيدور ديستيوفسكي فقدم برؤية معاصرة فيلم (الجريمة والعقاب ١٩٨٣) وبنفس المنحى اقتبس عن شكسبير وقدم (هاملت رجل أعمال ١٩٨٧) وثم تنقل خارج فنلندا وقدم اعمالاً عديدة ، من خلالها خلق له اسما في الاوساط الفنية العالمية وعرف العالم بالسينما الفنلندية، ففي امريكا وبالاشتراك مع الفرقة الموسيقية الساخرة والانتقادية (لينيغراد كاوبي)، التي ظهرت في بداية الثمانينيات، قدم فيلم (لينغراد كابوي في امريكا ١٩٨٩) وانتجه في امريكا وحاول فيه ان يقدم رؤية ساخرة للحياة الاميركية، وثم انتقل الى بريطانيا ومن لندن قدم فيلما ممتعا عن الحب (سمعت بأتفاق للموت ١٩٩٠) ومن باريس قدم (حياة بوهيمي ١٩٩٢) ثم قفل عائدا الى فنلندا والى موضوعاته الطبقية وتفاصيل الحياة الفنلندية، فقدم (تاتيانا، انتبهي الى وشاحك ١٩٩٤) وثم (الغيوم المندفعة ١٩٩٦)، وتوالت افلامه ، فرشح عام ٢٠٠٢ فيلمه (رجل بدون ماض) لجائزة الاوسكار عن فئة الافلام الناطقة بلغة اجنبية ، وثم في مهرجان كان السينمائي ٢٠٠٢ فاز الفيلم بجائزة لجنة التحكيم ، وفازت ممثلة الفيلم كاتي أوتينن (مواليد ١٩٦١) بجائزة افضل ممثلة لدور نسائي رئيسي . والفيلم دراما كوميدية ، عن رجل فنلندي يسافر يبحث عن عمل في العاصمة،هلسنكي، فيتعرض للاعتداء ويفقد ذاكرته ويجد نفسه بين مجموعة من الناس المهمشين في المجتمع ويتعرف الى امرأة فنلندية تتطور علاقته بها مع احداث الفيلم ، وأيضا تم اختيار الفيلم من قبل اسبوعية "Telerama" الفرنسية وهي مجلة ثقافية مختصة بالاعمال الفنية تأسست عام ١٩٤٧ ،كواحد من أفضل عشرة أفلام لعام ٢٠٠٢ .وفي عام ٢٠١٦، وفي مهرجان برلين السينمائي، فاز فيلمه (الجانب الآخر من الامل) بجائزة بجائزة الدب الفضي لأفضل مخرج ، وفي مهرجان دبلن نفس العام، نال ممثله الشاب السوري شيروان حاجي (١٩٨٥ مواليد) جائزة افضل ممثل . والفيلم ، كوميديا سوداء عن موجة اللجوء الى أوروبا ، والصعوبات التي يواجهها طالبو اللجوء من سوريا والعراق في فنلندا، واسند المخرج في الفيلم الادوار الرئيسة والثانوية الى مهاجرين ولاجئين من سوريا والعراق فمنح الفيلم صدقية عالية. ومن مهرجان برلين فاجأ اكي كاوريسماكي الجميع ، باعلانه اعتزال العمل في السينما وان هذا الفيلم سيكون آخر أعماله .

كلاكيت

▪ علاء المفرجي

في التلاشي.. والارهاب الآخر

يقول المخرج فاتح أكين: "في التسعينيات عندما قمت بإخراج أول فيلم اخترت أن يكون بطله شابا يشبهني، تركي ولد في ألمانيا، مستحضرا خلفيتي العائلية، ولاقى هذا العمل ترحيباً واسعاً خاصة من قبل وسائل الإعلام التي سلطت الضوء عليه بشكل كبير، حينها أيقنت أن هذا هو المسار الذي يجب أن أسلكه"..

كانت خطوة المخرج الالماني من أصل تركي هي بالقاء مجساته بخصوص مسار الموضوعات التي سيعتمدها في أفلامه فيما بعد. وهي افلام ذات مساس بثقافة بلده الأم، فقد أخرج عددا من الأفلام الوثائقية التي تطلع من خلالها لاستكشاف الثقافة التركية وصبغتها العالمية، وامتدادها في التاريخ، حيث أبدع سنة ٢٠٠٥ فيلماً وثائقياً بعنوان "عبر الجسور – صوت اسطنبول" والذي سلط فيه الضوء على مختلف جوانب الموسيقى التركية والغنى والتنوع الذي تزخر به، فيما أنتج فيلماً وثائقياً آخر بعنوان "لقد نسينا العودة" يحكي من خلاله عن رحلة هجرة والديه من الأراضي التركية في اتجاه ألمانيا. العديد من أعماله السينمائية ركزت على موضوع الهجرة، خاصة صورة المهاجرين الأتراك في ألمانيا.

فيلمه الجديد (في التلاشي) الذي فاز أخيراً كافضل فيلم أجنبي في مسابقة الغولدن كلوب، وعرض في مهرجان دبي السينمائي لايخرج عن (مسار) فاتح اكين، فهو فيلم صادم، مشوق ومثير وعاطفي، يُفضي فيه سعي امرأة شابة لنيل العدالة لزوجها وابنها الصغير المقتولين خلال عمل إرهابي، إلى شبكة معقدة من الدسائس والأكاذيب والمخاطر والفوضى النفسية. وبعد سلسلة من التحقيقات، يتضح بأن النازيين الجدد هم من قتلوا زوج «كاتيا»، «نوري» وابنها الصغير «روكو»، ولكن ما سبب هذه الجريمة؟ بعدما تبدأ جلسات محاكمة المجرمين، تتعمق جراح «كاتيا» بعدما تكتشف الخفايا الشرّيرة والوجه القبيح للنازيين الجدد الذين سقطوا في أعماق الكراهية البشرية وتجد نفسها – بمساعدة من صديق زوجها المحامي «دانيلو» – في مواجهة نارية مع أولئك الذين سرقوا فرحة عُمرها ودمّروا حياتها بتطرّفهم ونواياهم الشريرة. وتحقق العدالة في أن تفجر نفسها مع هذا الارهابي.

ففي الوقت الذي تكرست فيه تلك الصورة النمطية للارهاب بوصفه من صنع العرب يقدم فاتح اكين معالجة معكوسة ، الذي يطرح فيه الأوروبيين كإرهابيين والمسلمين كضحايا.

نتابع في الفيلم شابا مسلما (نوري) يخرج من السجن، حيث سجن بسبب تجارته بالمخدرات، ليتزوج من حبيبته الألمانية الشقراء، كاتيا، ليبدأ حياة جديدة.. ثم تتولى الأحداث لنلتقي بكاتيا برفقة طفلها في طريقهما إلى مكان عمل زوجها، للترك ابنها عنده، وعند رجوعها الى مكان العمل تجده مزدحما برجال الأمن. حيث يقضي زوجها وابنها جراء عمل ارهابي.

تبدأ كاتيا تشك في أن مرتكبي هذا الفعل هم النازيون ودليلها إنها شاهدت فتاة تركن دراجتها أمام مقر عمل زوجها .. في وقت تصر تصر الشرطة في كون الضحية كان عضواً في تنظيم اسلامي متطرّف، لكنها تنكر كما أن الإعلام الألماني وصف العملية كحرب بين تجار مخدرات بدلاً من التحقيق بالأمر. ورفضت الشرطة توجيه التهمة للنازيين حتى إن وصلها تبليغ عن تورط أعضاء الحركة النازية بالعملية وقبضت على المشتبه بهم وهما الفتاة التي شاهدتها كاتيا وزوجها. وعندما تيأس (كاتيا) من اثبات الحقيقة التي تؤمن بها مثلما تيأس من القصاص بالفاعلين.. تلجأ هي لذلك .

ويفصح الفيلم حقيقة أن اندماج الاجنبي في المجتمع الاوروبي ليس وحده المسؤول عن الارهاب .. لكن الجانب الآخر أقصد به المجتمع يتحمل جانباً مهماً.. فليس الإعلام والقضاء وحده الذي كان له دور سلبي في هذه القضية بل حتى عائلتها التي كانت تحثها على نسيان زوجها باعتباره تاجر مخدرات.

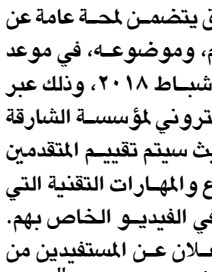

كانت خطوة المخرج الالماني من أصل تركي هي بالقاء مجساته بخصوص مسار الموضوعات التي سيعتمدها في أفلامه فيما بعد. وهي افلام ذات مساس بثقافة بلده الأم.

"سبية" الاشتغال الهادئ على جرائم الإرهاب

كاظم مرشد سلوم

كثيرة هي الأفلام التي تناولت الهجمة الإرهابية التي شنها مسلحو داعش على المدن العراقية ، معظم هذا التناول جاء محاكيا للواقع ، حيث نشاهد فيها الفعل الاجرامي ، قتل ، سبي ، قطع رؤوس ، إعدام جماعي وغيره ، هذا الاشتغال الفيلمي ربما يكون له أثر نفسي حاد على بعض المشاهدين ، وهنا يأتي دور الاشتغال المغاير الذي يمكن أن يكون له نفس الوقع والتأثير على المشاهد دون إظهار مشاهد الذبح والاعدام والاغتصاب وغيره ، وهذا ما فعله المخرج الشاب ضياء جودة في فلمه "سبية" الذي عرض ضمن مسابقة المهر القصير في مهرجان دبي السينمائي الدولي الـ١٤ ، وحاز على جائزة أفضل فيلم في مسابقة المهر القصير .

الفيلم يتحدث عن امرأة ايزيدية تعيش لوحدها مع ابنتها وكلبها ، ومذياع تستمع من خلاله الى الاخبار التي ترد جرائم داعش ، في بيت على سفح أحد جبال منطقة سنجار التي أجتاحها التنظيم المتطرّف ، وقتل وشرد الآلاف وسبى العديد من النساء والأطفال .

لا أحد في المكان ، معظم السكان هربوا ، الرجال ذهبوا للتطوع للقتال بما فيهم زوجها ، هي الوحيدة التي رفضت المغادرة ، وبقت متمسكة بأرضها وبيتها .

كل حركة وكل صوت قادم يقلقها ، القلق الأكبر على ابنتها ، تخاف عليها من الأسر والاغتصاب ، خصوصاً مع اقتراب صبي يافع مصاب من بيتها ، فتقوم بتطبيبه ورعايته مستمعة الى حكايته ، وكيف إن المسلحين قتلوا اهله بدم بارد في ما كان هو يلعب خلف الدار ، وكيف شاهد بعينه الذي فعله مسلحو داعش بالنساء في القرية والقرى المجاورة ، هذا الحديث شكل لها دفعاً مضاعفاً لإنقاذ ابنتها من الخطر القادم ، حتى تقرر في نهاية الأمر ، أن ترسلها الى اقاربها الذين يعيشون في منطقة بعيدة عن خطر الإرهاب ، لتبقى لوحدها تدافع عن أرضها وبيتها .

يحسب للمخرج ضياء جودة تمكنه من إدارة ممثلين غير محترفين ، يقفون للمرة الأولى أمام الكاميرا ، كذلك يمكن ملاحظة الحماس الكبير والجدية الواضحة البادين على ملامح المرأة البطلة ، كأنها تريد أن تقول " نعم هذا ما حصل معنا ، سبي وقتل واغتصاب " وجاءت الفرص لتفرغ غضبها من خلال دور سينمائي قصير أتيح لها ، فتظهر في المشهد الأول وهي تقطع رأس طائر دلالة على قوتها وحزمها .

كذلك البنت المراهقة الصغيرة ، رغم انها لم تتحدث طيلة الفيلم لكن اختيارها جاء موفقا لما تتوفر عليه من ملامح تستشعر وانت تنظر اليها حجم المأساة التي مرت بهذه المنطقة وأثر ذلك على محيا الناس وملامحهم .

في هذا الفيلم لا تشاهد أي داعشي ، ولا عسكري ، بل الاشتغال كان على حالة القلق والمقاومة والصلابة التي تتوفر عليها المرأة ، هذا الاشتغال يوفر للمشاهد الاطلاع ومعرفة حجم الكارثة دون الرجوع أو عمل مشاهد يمكن ان تحاكي ما جرى ، حيث لعب الاشتغال على الجانب النفسي لأبطال الفيلم الدور الأهم في ذلك .

هنا تكمن صعوبة الفلم الروائي القصير ، لأنك تكون ملزما بوقت محدد ، يحب أن تستثمره بكافة دقائقه لإيصال رسالة فلمك ، وبالتالي تحتاج الى التكثيف واستخدام الدلالة بدل الحوار وبدل وجود عدد كبير من الممثلين ، وهذا أمر لا يتمكن منه الكثير من المخرجين ، خصوصاً الشباب منهم ، لكن ضياء جودة وكادر العمل ، استطاعوا ان يقدموا وخلال ١٥ دقيقة ، رسالتهم في إدانة الحرب والإرهاب ، وعرض مأساة ما جرى في المحافل السينمائية والتي تعد نافذة للآخرين للاطلاع على ما جرى ، سواء في العراق مكان احداث الفيلم ، أو في غيرها من المناطق والمدن التي احتلها التنظيم المتطرف وعصاباته التي عاثت في الأرض فساداً.

الشارقة للفنون تطلق منصة للأفلام

متابعة: المدى

أطلقت مؤسسة الشارقة للفنون "منصة الشارقة للأفلام" وهي مبادرة سينمائية سنوية جديدة تهدف إلى دعم المشهد الفني المزدهر في منطقة الخليج والمنطقة المحيطة بها، وذلك من خلال توفير منصة لصنّاع الأفلام المعروفين والواعدين، والمنتجين، والنقاد، والطلاب. تتألف المنصة من ثلاثة مكونات رئيسة هي: جائزة وعروض أفلام مقيّمة، وبرنامج لورش العمل والجلسات النقاشية، ومنحة إنتاج للأفلام القصيرة.

يأتي هذا البرنامج في إطار الجهود التي تبذلها مؤسسة الشارقة للفنون لدعم إنتاج الأفلام في الدولة وإثراء المحتوى الذي تقدمه، حيث بدأت أولى خطواتها عام ٢٠١١ حينما أطلقت برنامج الأفلام للمرة الأولى ضمن بينالي الشارقة ١٠ والذي يقدم مجموعة متنوعة من الأنماط السينمائية على مدار العام. ومن المقرر أن يتم عقد دورات منصة الشارقة للأفلام سنوياً، حيث سيتم في كل دورة دعوة قيّم ضيف لتنظيم برنامج سينمائي للأفلام القصيرة والطويلة التي تركز على ثيمة أو مفهوم محدد، بما يغطي طيفاً واسعاً من الأفلام الوثائقية، والتجريبية، والروائية، وأفلام التحريك. وكجزء من البرنامج السنوي، تقوم لجنة تحكيم مؤلفة من سينمائيين معروفين بمنح جوائز لأفضل الأفلام في مختلف الفئات. وسيتم عرض الأفلام المشاركة في سينما سراب المدينة في مدينة الشارقة، وفي دور سينمائية أخرى في جميع أرجاء الإمارة، بما فيها المنطقتين الوسطى والشرقية.

وبالتوازي مع برنامج عروض الأفلام المقيّمة، ستقدّم منصة الشارقة للأفلام ورش عمل وجلسات نقاشية يقدمها متخصصون حول المهارات العملية لصنع الأفلام مثل كتابة السيناريو والتصوير السينمائي والمونتاج، إضافة لموضوعات متعلقة بنظرية الفيلم والمدارس النقدية السينمائية. كما يتميز البرنامج العام بجلسات مخصصة للمتحدثين الضيوف وخبراء في صناعة السينما والإنتاج، والذين سيتعاملون مع التحديات التي يواجهها سوق الفيلم في المنطقة والمتعلقة بالتمويل والتوزيع.

كما ستقدم مؤسسة الشارقة للفنون ضمن برنامج منصة الشارقة للأفلام منحة إنتاج سنوية تصل إلى ٣٠ ألف دولار أميركي، تمنح لفيلمين أو ثلاثة أفلام قصيرة مخصصة لصنّاع الأفلام الصاعدين. يتقدم الراغبون بالمشاركة بطلب المنحة وفيديو مدته ثلاث دقائق يتضمن لمحة عامة عن نوع الفيلم، وموضوعه، في موعد أقصاه ٢٦ شباط ٢٠١٨، وذلك عبر الموقع الإلكتروني لمؤسسة الشارقة للفنون، حيث سيتم تقييم المتقدمين وفق الإبداع والمهارات التقنية التي يظهرونها في الفيديو الخاص بهم. وسيتم الإعلان عن المستفيدين من منح إنتاج الأفلام القصيرة لـ"منصة الشارقة للأفلام"، في ٣٠ آذار ٢٠١٨، وسيتم عرض الأفلام المنجزة في البرنامج السينمائي لـ"منصة الشارقة للأفلام" في كانون الأول ٢٠١٩.